

## مجلة أوراق موصلية

مجلة فصلية محكمة يصدرها  
مركز دراسات الموصل

رئيس التحرير

الدكتور ذنون بونس الحائلي

هيئة التحرير

- الاستاذ الدكتور غانم محمد الحو
- مدير مركز الدراسات الالقيمية عضوا
- الاستاذ الدكتور خليل علي مراد
- قسم التاريخ - كلية التربية عضوا
- الاستاذ الدكتور علي ياسين احمد
- رئيس قسم الدراسات المسماية. كلية الاداب عضوا
- الدكتور احمد اسماعيل عبد الله
- مركز دراسات الموصل عضوا
- الدكتور داؤد سليم عجاج
- قسم الجغرافية - كلية التربية عضوا
- مدير التحرير: الدكتور يوسف حرييس
- مركز دراسات الموصل
- سكرتير التحرير: الدكتور رياض هاشم هادي
- مركز دراسات الموصل

العدد الرابع السنة الثالثة ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م	المراسلات توجه باسم رئيس التحرير	العنوان مركز دراسات الموصل جامعة الموصل ص. ب. ١١٣٤٨ هـ: ٨١٢٢٤٦	البحوث المنشورة تعتبر عن اراء اصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة	ترتيب البحوث وفق اعتبارات فنية	التنضيد الالكتروني عبر حكمت شكري ديرا ميساك ايسف	رقم اليداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٢٧ لسنة ٢٠٠١
---	-------------------------------------	--	---	-----------------------------------	--	---

## شروط النشر

١. تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الاكاديمية التي تهتم بشؤون الموصل في جوانبها المختلفة.
٢. ينبغي ان يكون البحث مستوفياً لشروط البحث العلمي الاكاديمي.
٣. ان لا يكون البحث قد نشر او قدم للنشر في مجلة اخرى، وان هيئة التحرير غير ملزمة برد البحوث الى اصحابها في حالة عدم قبولها للنشر.
٤. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) عشرين صفحة مطبوعة وبنسختين و محملة على قرص حجم (٣,٥).
٥. يعرض البحث على خبراء متخصصين الذين يقررون صلاحية نشره من عدمه.
٦. تصدر المجلة بصورة دورية ولصاحب البحث المنشور نسخة مستلة من بحثه.

بتفاؤل كبير وعزم أكيد يتواصل مركز دراسات الموصل بإصدار مجلة أوراق موصلية المجلة العلمية المحكمة في عددها الرابع الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية الرصينة لنخبة من الأساتذة الجامعيين المرموقين في كتاباتهم حيث تناولت موضوعات تاريخية مختلفة تتعلق بمدينة الموصل. ونأمل ان تسهم البحوث المنشورة في مجلتنا برفد الباحثين بالموضوعات التي تكشف عن زخارة الموصل تاريخاً وحضارة وتراثاً بما يتناسب وعطائها الفكري عبر مراحل تكوينها في مختلف العصور.

ان اوراق موصلية رافد اخر من روافد البحث العلمي في جامعتنا العريقة وتفتح ذراعيها لكل البحوث العلمية الأكاديمية الرصينة التي تضيف الى مكتبتنا الوطنية والعربية إضافات علمية أصيلة وتتواصل مع المنهج العلمي وتعمق الوعي التاريخي بأهمية الكشف عن كنوزنا التاريخية وإبداعاتنا المختلفة في شتى الاختصاصات العلمية وميادين المعرفة.

و لله الحمد

الدكتور ذنون الطائي

رئيس هيئة التحرير

# مجلة أوراق همدانية

مجلة فصلية محكمة يصدرها  
مركز دراسات الموصل

- كلمة العدد..... ١
- أ. د. جزيل عبد الجبار الجومرد : رطة ابن بطوطة الى  
الموصل بين الحقيقة والتأليف..... ١٧٧-٣
- أ. د. خليل علي مراد : التنافس الدولي على نفط ولاية  
الموصل قبل الحرب العالمية الاولى..... ٣٥-١٨
- د. يوسف جرجيس : منهج ياقوت الحموي في معجم  
البلدان دراسة فيلولوجية تطيلية في بلدان الموصل  
٤٣-٣٦
- د. داؤد سليم عجاج : الأثار البيئية للتحضر مع الإشارة  
إلى حالة مدينة الموصل..... ٦٨-٤٤
- يوسف ذنون : الأ مير موسى بن مصعب الطغامي والي  
الموصل في عهد المنصور والمهدي بين التاريخ والأثار..... ٧٥-٦٩
- م. احمد محمد نوري محمود : دوافع التحاق الطلبة للكليات  
المسائية في جامعة الموصل..... ٨٩-٧٢
- م. م. اكرم محمد يحيى / م. م. محمد مؤيد مال الله  
الأثار الأستراتيجية في الموصل خلال عقود السيطرة المغولية..... ١١٩-٩٠

## رحلة ابن بطوطة الى الموصل بين الحقيقة والتأليف

أ. د. جزيل عبد الجبار الجومرد\*

في نهاية عام ٧٥٤هـ/١٣٥٣م اختتم الرحالة المسلم الكبير، ابو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي، المعروف بأبن بطوطة ( ٧٠٣-٧٧٩هـ / ١٣٠٤-١٣٧٧م)<sup>(١)</sup> رحلاته الطويلة بدءاً من المغرب وعبر أقطار العالم الإسلامي (بأستثناء وسط ايران وأرمينيا وجورجيا) علاوة على العديد من الأقطار المجاورة<sup>(٢)</sup>، بعد أن قضى تسعة وعشرين عاماً في هذا الشأن<sup>(٣)</sup>، جاب خلالها ما تقدر مسافته بخمسة وسبعين الف ميل وهو رقم "من الصعب يكون قد تجاوزه رحالة آخر قبل عصر البخار" كما يقول ايفان هريك<sup>(٤)</sup>.

ويبدو أن ابن بطوطة درج أثر عودته من رحلته الكبرى الى المشرق ( ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م) على التحدث عن تلك الرحلة الى جلاسه في المغرب والأندلس<sup>(٥)</sup> بأحاديث طابعها الطرافة والغرابة مما هو أقرب الى العجائب، ولقد كانت العجائب عنصراً أساسياً مقصوداً في حكايات ابن بطوطة، يهدف من ورائه شد اهتمام جلاسه اليه، وإثارة اعجابهم بتجربته، يدل على ذلك العنوان الذي حملته رحلاته بعد أن تم تدوينها سنة (٧٥٧هـ / ١٣٥٦م) وهو "تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار"<sup>(٦)</sup>. وليس ضرورياً أنه كان يحكي اخبار رحلاته بشكل منظوم زمنياً في عقد رواية واحدة، بل الراجح انه كان يرويها مبعثرة بمقدار ما يسعف المكان والوقت والمناسبة، ممتكلاً قدرأ من الحرية في التأكيد على القصص العجيبة دون غيرها لإدهاش سماره . ولهذا فقد انقسم مستمعوه ما بين معجب قد اخذته الدهشة مصدق لتلك الروايات، وما بين شاك مكذب لها.

يقول قاضي غرناطة المشهور ابو البركات البليقي (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م)<sup>(٧)</sup> عن ابن بطوطة وقد عاد من رحلته الكبرى الى المشرق: "ودخل جزيرة الأندلس فحكى بها احوال المشرق وما استفاد من اهله، فكذب... لقيته بغرناطة،

\* استاذ الحضارة العربية الاسلامية / كلية التربية / مساعد رئيس جامعة الموصل